بسم الله الرحمن الرحيم

قال [illegible] الاجل السيد محيي السنة ناصر الحديث مفتي الشرق
رضي الله عنه وعن والديه الحمد لله ذي العظمة والكبرياء والعزة والبقاء والرفعة والعلاء
والمجد والسناء تعالى عن الانداد والشركاء وتقدس عن الامثال والنظراء والصلوة
على نبيه وصفيه خاتم الانبياء وامام الاتقياء عدد ذرات الثرا ونجوم السماء والحمد لله
الملك السلام المهيمن العلام شارع الاحكام ذي الجلال والاكرام الذي اكرمنا بدين
الاسلام ومن علينا بنبينا محمد عليه التحية والسلام وانعم علينا بكتابه المفرق بين الحلال
والحرام والصلوة على حبيبه وخيرته من خلقه محمد سيد الانام عدد ساعات الليالي والايام
وعلى آله واصحابه نجوم الظلام وعلى جميع الانبياء والملائكة البررة الكرام اما بعد
فان الله جل ذكره ارسل رسوله صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق رحمة للعالمين بشيرا للمؤمنين
ونذيرا للمخالفين اكمل به بنيان النبوة وختم به ديوان الرسالة واتم به مكارم الاخلاق
ومحاسن الافعال وانزل عليه بفضله نورا هدى به من الضلالة وانقذ به من
الجهالة حكم بالفلاح لمن تبعه وبالخسار لمن اعرض عنه بعد ما سمعه اعجز
الخليقة عن معارضته وعن الاتيان بسورة من مثله في مقابلته ثم سهل على
الخلق مع اعجازه تلاوته ويسر على الالسن قراءته امر فيه وزجر وبشر
وانذر وذكر المواعظ ليتذكر وقص عن احوال الماضين ليعتبر وضرب
فيه الامثال ليتدبر ودل على آيات التوحيد ليتفكر ولا حصول لهذه المقاصد
منه الا بدراية تفسيره واعلامه ومعرفة اسباب نزوله واحكامه والوقوف
على ناسخه ومنسوخه وخاصه وعامه ثم هو كلام معجز وبحر عميق لا نهاية
لاسراره وعلومه ولا ادراك لحقائق معانيه وقد الف ائمة السلف في انواع
علومه كتبا كل على قدر فهمه ومبلغ علمه نظرا للخلف فشكر الله تعالى سعيهم ورحم
كافتهم فسألني جماعة من اصحابي المخلصين وعلى اقتباس العلم مقبلين كتابا في معالم التنزيل
وتفسيره فاجبتهم اليه معتمدا على فضل الله وتيسيره وممتثلا وصية رسول الله صلى

الله عليه وسلم فيهم فيما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي عليه السلام قال ان رجالا يأتونكم من
اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا واقتداء بالماضين
من السلف في تدوين العلم ابقاء على الخلف وليس على ما فعلوه مزيد ولكن لا بد في كل
زمان من تجديد ما طال به العهد وقصر للطالبين فيه الجد والجهد تنبيها للمتوقفين
وتحريضا للمتثبطين فجمعت بعون الله وحسن توفيقه فيما سألوا كتابا وسطا بين الطويل
الممل والقصير المخل ارجو ان يكون مفيدا لمن اقبل على تحصيله مريدا وما نقلت فيه من
التفسير عن عبد الله بن عباس حبر هذه الامة ومن بعده من التابعين وائمة السلف مثل
مجاهد وعكرمة وعطاء بن ابي رباح والحسن البصري وقتادة وابي العالية ومحمد بن
كعب القرظي وزيد بن اسلم والكلبي والضحاك ومقاتل بن حيان ومقاتل بن سليمان
والسدي وغيرهم فاكثرها مما اخبرنا به الشيخ ابو سعيد احمد بن ابراهيم الشريحي الخوا
رزمي فيما قرأته عليه عن الاستاذ ابي اسحق احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي عن
شيوخه اما تفسير عبد الله بن عباس ترجمان القرآن الذي قال فيه النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وقال اللهم فقهه في الدين قال ابو اسحق انبأنا ابو محمد
عبد الله بن حامد اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي نا عثمان بن
سعيد الدارمي نا عبد الله بن صالح ان معاوية بن صالح حدثه عن علي بن ابي طلحة
الوالبي عن عبد الله بن عباس وقال انبأنا ابو القسم الحسن بن محمد بن حبيب نا عبد الله بن محمد
الثقفي نا ابو جعفر محمد بن نصرويه الماذراني نا محمد بن سعيد بن محمد بن الحسن
بن عطية بن سعيد العوفي حدثنا عمي الحسين بن الحسن بن عطية حدثني ابي
عن جدي عطية عن ابن عباس وقال نا ابو القسم الحسن بن محمد بن الحسن نا
احمد بن ابراهيم الشريحي المروزي نا ابو العباس احمد بن الخضر الضبري نا
ابو داود سليمان بن معبد السنجي نا علي بن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي
عن عكرمة عن ابن عباس واما تفسير مجاهد بن جبر المكي قال انبأنا ابو محمد عبد
الله بن حامد الاصفهاني انبأنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن بطة نا عبد الله بن
محمد بن

Copyright © King Saud University